

مؤسسات الضفة الشرقية من العمال الصناعيين هي اكبر من حصة الضفة الغربية ، اذ يعمل داخل صناعة الضفة الشرقية نحو ٥٦٪ من العمال الصناعيين مقابل ٤٤٪ في المؤسسات الصناعية للضفة الغربية (١٩) هذا يعني ان المؤسسات الصناعية في الضفة الشرقية هي من ذات الحجوم الاكبر والاكثر قدرة على استيعاب وتوظيف العمال . وان الضفة الغالبة لمؤسسات الضفة الغربية الصناعية هو صغر حجمها بالمقارنة مع المؤسسات الصناعية في الضفة الشرقية .

ويؤكد هذه الحقيقة الارقام المتعلقة بالقيمة الاجمالية للانتاج الصناعي ، حيث كانت مؤسسات الضفة الشرقية تحقق ٦٧٪ من قيمة الانتاج الاجمالي للصناعة مقابل ٣٢٪ تحققها المؤسسات الصناعية في الضفة الغربية .

وتتعرز هذه الحقيقة اذا ما قارنا بين انتاج القطاعات الصناعية المختلفة في الضفتين ، فنجد ان قيمة الانتاج الاجمالي للمؤسسات الصناعية الغذائية والمشروبات والملابس الاحذية والخشب والمفروشات والطباعة في الضفة الشرقية اعلى بكثير من تلك المتحققة لدى المؤسسات العاملة في الضفة الغربية، رغم ان الاخيرة تفوقها بالعدد مما يبين ان احجام وطاقات مؤسسات صناعة الضفة الشرقية هي اعلى بشكل ملحوظ ، حتى في هذه المرحلة المبكرة .

كما ان الضفة الشرقية تنفرد بوجود عدد من الصناعات ، لا نجدها في الضفة الغربية ، كالصناعات الاستخراجية الاساسية ، وصناعة الاسمنت (وفيما بعد تكرير البترول) . في حين تكاد تنحصر صناعة المنتجات الكيماوية في الضفة الغربية ولا سيما صناعة الزيوت والصابون . فغالبية المؤسسات الصناعية والانتاج الكيماوي يقع ضمن صناعة الضفة الغربية . وتقع اغلبية المؤسسات الصناعية العاملة في الغزل والنسيج والملابس الاحذية ايضا ضمن الضفة الغربية ، وكذلك عدد الصناعات الاخرى المتنوعة .

ان الجدول التالي رقم « ٨ » يظهر التوزيع العام للصناعة بين الضفتين من حيث عدد المؤسسات والعمال ، ومن حيث قيمة الانتاج الاجمالي :

جدول رقم (٨)				
المؤسسات الصناعية والتعدينية التي تشغل ٥ عمال فأكثر في الاردن لعام ١٩٥٤*				
عدد المؤسسات	الضفة الشرقية	الضفة الغربية	المجموع للضفتين	
١٧١	٤٠٪	٢٥٤	٤٢٥	
٤٥١٢	٥٦٪	٣٥٦٢	٨٠٧٤	
٤٦٧٨٧١٢	٦٧٪	٢٢٥٠٤٦٥	٦٩٢٩١٧٧	قيمة الانتاج الاجمالي
المصدر : جميل هلال ، الضفة الغربية ، التركيب الاجتماعي والاقتصادي (١٩٤٨) / (١٩٧٤) ، بيروت ، مركز الابحاث ، ١٩٧٤ .				